Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السرعة . . ولا بنفس السهولة التى يموت بها الرجال . . فمن يدرى ربما كانت هذه السجائر الرقيقة الناعمة هى السلاح الأكبر للقضاء على سلاح آخر أكثر نعومة ورقة ـ أى المرأة ؟ !

وفى يوم جنازة الملكة فكتوريا نشرت نفس الصحيفة أن شابًا أحب فتاة واتفقا على الزواج . . وقررا أن يسافرا بعد الزواج مباشرة إلى الهند . . وأن يغيرا دينهما هناك . . وأن يعيشا معًا حياة أبسط وأرق . . وتناقش رجال الدين : هل هذا الشاب يعتبر كافرًا . . صحيح أنه لم يغير دينه بعد ولكنه وعد بذلك . . ثم أن الفتاة اعترفت بأنها لن تغير دينها إلا بعد أن ترى الحياة فى الهند ، وحتى يقنعها رجال الدين الهنود بأن تغير دينها ! وقال أحد رجال الدين : أنه حر فى أن يفعل بقلبه ما يشاء . . إن شاء جعله يتجه إلى الغرب أو إلى الشرق . . فالله موجود فى كل مكان وفى كل شىء . . ومن يدرى ربما عاد من الهند إلى انجلترا أكثر ايمانًا فلماذا نحرمه من حرية التفكير وحرية الإيمان ؟

ونشرت الصحيفة أيضًا أن احد علماء الاجتماع قد أبدى ملحوظة غريبة وهى أن ابناء الأسرة الواحدة إذا تزوجوا كان من نتيجة ذلك ظهور عدد كبير من المرضى والمصابين بالتخلف العقلى . وأنه لا يعرف بالضبط ما هو السبب وأنه يدعو غيره من العلماء والأطباء إلى البحث عن الأسباب الأعمق وراء ذلك .

. . وفى هذا الجو الواقعى العلمى السياسى العسكرى المثير نشرت الصحيفة هذه القصة العجيبة . . وقدمت لها بهذه الكلمات : « عزيزى القارئ . . هذه القصة هى أغرب وأعجب ما رأينا . . وهى بقلم أديب وكاتب عظيم الشأن . . وصادق الى أبعد حد . . ويستمتع بالاعجاب والتقدير من ملايين الناس . . وهو لم يسمعها من أحد . . ولااخترعها وانما هو رأى وسمع وأحس . . وقبل أن يكتب رأى وسمع وأحس . . ولم يكن وحده . . وانما كان يجلس معه زميل عظيم الشأن ايضًا وله سمعة هائلة فى هذه البلاد .وقد سمع الاثنان . . ورأى الاثنان . . وأحس الاثنان وهما فى غاية الدهشة والذهول . . وليس عندهما دليل واحد ضد هذا الذى